Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ اتبعني.

دخل الصالون وأزاح ستارة نافذة تطل على الحديقة. شاهد رجالاً كثر في حركة إياب وذهاب مستمر الأمر الذي يجعل هروبه غير ممكن. وعندئذ راح يصرخ بكل قواه وبصوت مبحوح:

ـ من هنا. ساعدوني. إني أمسك بهم . من هنا.

سحب مسدسه وأطلق رصاصتين في أغصان الأشجار. ثم عاد إلى فوشري وانحنى فوقه ولطخ يديه ووجهه بدم الجريح. وعاد فاستدار ناحية جيلبير فأمسكه بعنف من كتفيه ورماه أرضاً.

ـ ماذا تريد يا معلم؟ راودتني فكرة.

رد لوبين ناهراً وبصوت الآمر:

ـ إني مسؤول عن كل شيء. وعنكما بالذات. دعهم يقبضوا عليك.. سأخرجك من السجن.. ولكي أفعل ذلك يجب أن أكون حراً طليقاً.

عاد لوبين يصرخ من النافذة:

ـ من هنا.. ساعدوني.. إني أمسك بهم.. من هنا. ثم يخفض صوته ويلتفت ناحية جيلبير ليقول له بهدوء:

ـ فكر جيداً. هل لديك شيء تقوله لي؟ اتصال ما يمكن أن يكون مفيداً لنا؟

كان جيلبير يتخبط قلقاً ثائراً مرتبكاً يحاول فهم مخطط لوبين. بينما بدا فوشري المتلهي بجراحه وكأنه فقد أي أمل له بالهروب، رفع ناظريه نحو جيلبير وقال بصوت مرتعش: